

المصدر :  
التاريخ :  
الصفحات :

البلاد

26-09-2007

العدد : 18586  
المسلسل : 13

2

لدى ترؤسه جلسة مجلس الوزراء ..خادم الحرمين:

## الملكة ماضية على النهج التأسيسي الذي يقطف هذا الجيل ثمرته

السعودية . وما زالت ، وستظل بإذن الله . مبادئ التمسك بالإسلام ديناً ومعقيدة وشرعاً ومنهجاً ومفاسد ومسلماً ؛ وما يدعو إليه هذا الدين الحائر من قيم المسؤولية والمساواة ، والتكافل والعدالة ، والإنصاف ، والتوافق بين مصلحة الفرد والمجتمع . والخبرة المسؤولة . وما يذكرنا به هذا اليوم المجيد من سير البطولة والشجاعة والإيمان بالحق والنضحية التي تبثت في ذلك الجيل الذي أسس لهذه الدولة في حضنها المعاصرة ، بقيادة الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه . وشدد خادم الحرمين الشريفين على أن المملكة ماضية بعون من الله على ذلك النهج التأسيسي الذي يقطف هذا الجيل ثمرته ؛ وحدة وعزة ورفاهاً بحمد الله . وما تزينه تلك الأسس والقيم وهذا الواقع الذي يحق لنا أن نفخر به ، على الجميع من مسؤوليات الخدمة والإخلاص والتجرد والولاء لدينهم ووطنهم ومجتمعهم . وواجب العمل والإحراز ليصبح هذا الوطن دافعاً أساساً في مسيرة العالم المعاصر .

وأوضح وزير الثقافة والإعلام في بيانته لوكالة الأنباء السعودية عقب الجلسة . أن المجلس نظر بعد ذلك في جدول أعماله . واتخذ من القرارات ما يلي :

بعد الاطلاع على الاتفاقية الدولية لقمع الهجمات الإرهابية بالقبائل . وبعد النظر في



جدة - واس

رأس خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله . الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء . مساء أمس الأول الإثنين في قصر السلام بجدة وفي مستهل الجلسة أطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس على مجمل المباحث والمشاورات التي جرت خلال الأسبوع الماضي مع عدد من قادة الدول ومبعوثيهم والتي تناولت العلاقات الثنائية وقضايا المنطقة والشؤون العالمية . ونوه خادم الحرمين الشريفين في هذا الصدد بلقاينه مع صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ، أمير دولة قطر

؛ ودولة رئيس وزراء لبنان السيد فؤاد السنيورة . وأكد حفظه الله أن المملكة تسعى دوماً لكل ما من شأنه توثيق اللحمة بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، وكل ما يدعم استقلال لبنان الشقيق واستقراره والتفارب بين الإخوة اللبنانيين ووحدة كلمتهم والحرص على المؤسسات الشرعية فيه . وحدث حفظه الله عن احتفاء المملكة باليوم الوطني السابع والسبعين للمملكة العربية السعودية الذي وافق يوم أمس الأول الأحد الحادي عشر من رمضان . الأول من برج البزبان ؛ وما يحمله الاحتفاء باليوم الوطني من تذكير بالبلدان الأساسية الكبرى التي قامت عليها المملكة العربية

٨ - المهندس لؤي بن هشام ناظر ممثلا عن مجلس العرف التجارية الصناعية السعودية  
٩ - علي بن عبدالرحمن السبيهي ممثلا عن شركات التأمين التعاوني  
١٠ - ناصر بن سلطان السبيهي ممثلا عن القطاع الصحي الخاص  
استعرض مجلس الوزراء تقرير المتابعة المرفوع من وزارة الاقتصاد والتخطيط حول تقدم سير العمل في تنفيذ المشروعات اللازمة لأحياءات محافظة جدة لمواجهة حمى الضنك التي شابت فيها عدد من الجهات الحكومية ومن أبرز الإجازات في هذا السبيل ما يلي :

تقوم حاليا وزارات المياه والكهرباء والزراعة والصحة وإمارة محافظة جدة - كل فيما يخصه - بتنفيذ العديد من المشروعات الصحي والصحية كمشروعات الصرف الصحي - رئيسية وفرعية - إضافة إلى حملات الرش الجوي والتوعية الصحية ، وقد أجز عدد من هذه المشروعات بنسب متقدمة تجاوز بعضها ٩٥ في المائة من مراحل التنفيذ

كما بدأ العمل في تنفيذ البرنامج الشامل لمعالجة تلوث البيئي بحيرتي الأبيعين والفساب وكذلك شرم أبحر و " الكوريش " الجنوبي والشمالي وقد وجه خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - بالعمل على سرعة إنجاز ومتابعة تنفيذ تلك المشروعات .

سائسا :

وافق مجلس الوزراء على تعيينين بالترتبة الرابعة عشرة " وذلك على النحو التالي :

١ - تعيين عبدالرحمن بن محمد أمين بن عبدالله الخياط على وظيفة " وزير مفوض " بالترتبة الرابعة عشرة بوزارة الخارجية

٢ - تعيين المهندس صالح بن محمد بن صالح الحميدان على وظيفة " مهندس مستشار بتدول " بالترتبة الرابعة عشرة بوزارة البترول والثروة المعدنية

والكهرباء " . وفقا لنظامها الأساس المرفق بالقرار .

وقد أعد مرسوم ملكي بذلك ومن أهم أغراض هذه الشركة . تطوير وإنشاء وإملاك وصيانة مشروع رأس الزور بالملكة للأنحاج المزوج للمياه والكهرباء . ونقل وبيع منتجاته من المياه والكهرباء . وممارسة الأعمال والأنشطة المتعلقة بذلك

رابعاً :

وافق مجلس الوزراء على إعادة تشكيل مجلس الضمان الصحي التعاوني لدة ثلاث سنوات تبدأ من ١١ - ١٠ - ١٤٢٨هـ . برئاسة معالي وزير الصحة وعصوية كل من :

١ - الدكتور منصور بن ناصر الخواصي ممثلا عن وزارة الصحة  
٢ - اللواء سالم بن محمد البلهيد ممثلا عن وزارة الداخلية  
٣ - سامي بن عبدالله المبارك ممثلا عن وزارة العمل

٤ - الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله الحميدي ممثلا عن وزارة المالية

٥ - أحمد بن عبدالرحمن العبدالعالي ممثلا عن وزارة التجارة والصناعة

٦ - معالي الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعه

٧ - الأستاذ الدكتور مساعد بن محمد السلطان ممثلين عن القطاعات الصحية الحكومية

٤٢٨هـ - قرر مجلس الوزراء الموافقة على انضمام المملكة إلى الاتفاقية سالف الذكر ، وذلك بالصيغة المرفقة بالقرار . وقد أعد مرسوم ملكي بذلك

من أبرز ملامح هذه الاتفاقية ما يلي :

١ - اعتبرت الاتفاقية أي شخص مرتكبا لجريمة إذا قام بصورة غير مشروعة وعن عمد بتسليم أو وضع أو إطلاق أو تفجير جهاز منفجر أو غيره من الأجهزة الممتدة داخل أو ضد مكان مفتوح للاستخدام العام أو مرفق تابع للدولة أو الحكومة أو شبكة للتفعل العام أو مرفق بنية أساسية . وذلك بقصد إهراق الأرواح أو إحداث إصابات بدنية خطيرة . أو بقصد أحداث دمار هائل لذلك المكان أو المرفق أو الشبكة بتسبب في خسائر اقتصادية فادحة . وكل من يتفحش في ارتكاب أو يتساعم كشرتيك أو ينظم أو يوجه الآخرين ، في ارتكاب أي من هذه الجرائم

٢ - قررت الاتفاقية أن تتخذ كل دولة طرف ما يلزم من التدابير التي تجعل الجرائم المنصوص عليها في الاتفاقية جرائم جنائية بموجب قانونها الداخلي . وكذلك جعل تلك الجرائم عرضة لعقوبات مناسبة تراعي ما تنقسم به تلك الجرائم من طابع خطير .

ثانياً :

قرر مجلس الوزراء تفويض معالي وزير الصحة - أو من ينوبه - بالتباحث في شأن مشروعات مذكرات تفاهم للتعاون في المجالات الصحية بين وزارة الصحة في المملكة العربية السعودية ووزارات الصحة في كل من جمهورية ألمانيا الاتحادية ، والجمهورية الإيطالية ، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ، والتوقيع عليها في ضوء الصيغ المرفقة بالقرارات العدة في هذا الشأن . ومن ثم فع نسخ النسخ النهائية الموقعة لاستكمال الإجراءات النظامية اللازمة لذلك

ثالثاً :

وافق مجلس الوزراء على الترخيص بتأسيس شركة مساهمة باسم " شركة رأس الزور للمياه